

حكم استخدام أو أكل ما يدخل فيه الخنزير

عبدالمحسن الزامل

تدخل كثير من الصناعات كمعجون الاسنان ومكونات الطعام في الجبن من الخنزير هل يجوز اكل او استخدام هذه المنتجات في الغرب حيث ان هذه المكونات والمكونات منتشرة كثيرا في كثير من المتاجر - [00:00:00](#)

مسألة يعني فيها كلام كثير يعني وبحث من اهل العلم في هذا الزمان وفي المجامع الفقهية وبالجملة مختصرة القول فيها يقال ان كانت هذه المعاجين وهذه المكونات من الطعام. فيها شيء من هذه المحرمات من الميتات من الخنزير - [00:00:19](#)

من الشحوم شحوم ميتة وشحوم وخنزير انه لا يجوز حرام وان كانت هذه المكونات مثلا استحالت تماما وجالت وانقلبت الصحيح ان النجاسة اذا استحالت فانها ينقلب حكمها ويكون الخبيث طيبا بعد ذلك - [00:00:43](#)

وهذا له ادلة كثيرة ادلة كثيرة وعلى هذا الاعيان تتبع الصفات. فان كانت الصفات طيبة فالاعيان طيبة. وان كانت الصفات خبيثة فالاعيان خبيثة. وادلة استحالة الاعيان وان هي استحالة كانت طائفة كثيرة جدا - [00:01:08](#)

في هذه المسألة هو الصحيح. يعني وكذلك ايضا في لا في باب مشروبات ولا في باب المطاعم لكن الاشكال انه هم يقولون انه لو استحالت فانها تفوت خصائص هذا الشيء - [00:01:27](#)

تفوت خصائصه واذا فاتت خصائصه لا يحصل الفائدة المطلوبة من ادخال هذه المادة. فان كان هذا صحيحا فالمعنى ان هذه الخصائص موجودة وخصوصا خصوصا مثلا في بعض المأكولات في الالبان كريم مثلا - [00:01:42](#)

وبعض أنواع المأكولات مثلا الكيك ونحو ذلك هذه ربما يقولون انها تبقى اذا وجدت واذا وجدت لكن يسأل عن هذا الخبرة امران. الامر الاول اذا كان مشكوك فيه اذا قيل ان هذا هل فيه كذا وكذا؟ فالاصل السلامة الا ان يعلم ويغلب على الظن وجود النجاسة - [00:02:03](#)

الامر الثاني حينما يقال ان هذه دخلتها بالحقيقة. في الحقيقة آآ بعض هذه المكونات دخلتها بعض هذه المكونات لكن لا يدري هل استحالت او لم تستحل الاصل عدم الاستحالة. الا ان يثبت بالدليل - [00:02:26](#)

يعني من الخبرة انها استحالة استحالة تامة. مع انه كما تقدم انه اذا حتمت خصصه وقد يكون بعض المواد يستحيل استحالة تامة والتحول الى بودرة تكون هي رطبة او تكون مثلا - [00:02:45](#)

مادة مثلا لحوم او شحوم ثم ان كان مثلا تتحول الى بودرة انقلبت انقلاب تام فهذه استحالة تامة انقلبت فلا يؤثر مثل مثلا العذرة لتكون مثلا في البرية وبعد مدة طويلة تنقلب الى تراب. انقلبت هذه العذرة الى تراب. هذا مكان فيه عذرة. نجاسات - [00:03:02](#)

هذه العذرة انقلبت ومع الزمن ومع الغبار والريح والشمس استحالت هذه النجاسات تحولت الى تراب. نقول طاهر ويجوز الصلاة عليه ويجوز التيمم عليه ولو اه اصابه ماء فان الماء طاهر - [00:03:26](#)

كذلك مثلا لو كان مثلا ميتة في ارض ملح مثلا او كلب مثلا ميتة كلب او ميتة من الميتات مثلا انقلبت هذه وصار هذا الميتة انقلبت وصارت كترة ملح - [00:03:45](#)

تحولت الى ملح يقال ان هذا ملح تماما وطعام طيب لان الصفات تتبع لان العيان تتبع الصفات كيف يقال عن هذا الذي كان في الاصل ميتة انه ميتة هذا مبني على كلام باطل - [00:04:05](#)

اهلي المنطق والكلام الجواهر المنفردة. يعني يعني هذا ملحقين فيه بعض المسائل تأثرت الفقهية. تأثرت ببعض اهل الكلام هذا ربما يقرره بعضهم ممن يعني تأثر ودخل هذا الكلام اه يعني اه هذا الكلام - [00:04:21](#)

في بحوثه وفي دراساته فتجده مثلا يقول هذه الاعيان التي هي الملح المنقلب هذا لو فرق تماما الى اجزاء منفردة تماما فانها تعود في كما كانت ميتة. تعود في الاصل كما كانت عذرة. وهذا كلام باطل - [00:04:41](#)

خلاف العقد خلاف ما يدركه العقل ويراه العقل لا من جهات رؤيته ولا من جهة طعمه ولا من هذا كلام باطن لكن من بنى كلامه وخلافه على قول اهل الكلام يؤول الى مثل هذا - [00:05:02](#)